

أَحْمَدُ الْمُؤَدِّن

أَيْنَ اخْتَفَى الْأَرْنَبُ بِسُبُوسِ؟



رسوم: آيات هلال



الكتاب : أين أختفى الأرنب بسبوس ؟ - قصة أطفال من ٥ إلى ٦ سنوات.

المؤلف : أحمد المؤذن / مملكة البحرين .

اللوحات الداخلية : الفنانة / آيات هلال / المملكة العربية السعودية.

الصف الداخلي : إيما جاسم محمد جاسم .

التصحيح اللغوي : أ. زياد السراج / أ. جعفر يعقوب / أ. مروة العاشور.

الناشر :مكتب خدمات سرديات عربية / مملكة البحرين، الطبعة الأولى ٢٠٢٣

الإخراج الفني : عزالدين امحيندات



almuathen73@gmail.com

0097-339251412

منطقة اللوزي - مدينة حمد

المحافظة الشمالية - مملكة البحرين

هذا المصنف مقدم من مؤلفه أحمد المؤذن والرسامة آيات هلال

على شكل كتاب إلكتروني متاح للتحميل مجاناً لعموم القراء

© جميع الحقوق محفوظة ©

إهداء

مرت الأيام ونحن نعمل بشكل متواصل في هذا المشروع الذي تزامن ظهور تباشيره الأولى مع الحرب المسعورة التي شنها بني صهيون على اخوتنا في فلسطين السليبة .
ثمرة المشروع لا تليق إلا بكِ ، صديقتي الصغيرة ابنة غزة العزة والصمود ((براءة فايز أحمد صبح)) أقدم لكِ هذا الكتاب ولكل أطفال فلسطين الغالية على قلوبنا ، عربون حب ، فأطفال فلسطين هم أولادي ، لهم السعادة والفرح والخير والسلام رغم وحشية الغاصبين الأشرار ، فأنتم في رعاية الله تعالى، يا اخضرار الأرض وبهجتها و مستقبلها وانتصارها، فلا يزال بالامكان أن نفرح ونتعلم ونعيش، هيا نقرأ ونعرف أين اختفى الأرنب بسبوس؟ ولكم أطيب تحياتي .

أحمد المُوَدَّن

١٤ مايو ٢٠٢٣ مملكة البحرين

أَيْنَ اخْتَفَى الْأَرْنَبُ بِسْبُوسَ؟

شَعَرَ عَلَاوِي بِالْحُزَنِ وَالْتِعَاسَةِ؛ لِأَنَّهُ لَنْ يَسْتَطِيعَ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ
مُدَاعَبَةَ أَرْنَبِهِ الصَّغِيرِ بِسْبُوسَ أَوْ تَقْدِيمَ الْخَضِرَاوَاتِ لَهُ كَيْ يَأْكُلَ،
فَقَدْ وَجَدَ الْقَفْصَ فَارِعًا، أَيْنَ تَرَاهُ قَدْ ذَهَبَ؟
هَرَوَلْ بِسُرْعَةٍ إِلَى وَالِدِهِ..

طَوَى الْأَبُ جَرِيدَتَهُ، وَحَدَّقَ فِي وَلَدِهِ:
-عَلَاوِي حَبِيبِي، مُنْذُ قَلِيلٍ كُنْتَ تَلْعَبُ، وَالْآنَ مَا بِكَ؟ لِمَذَا تَبْكِي؟
-أَرْنَبِي بِسْبُوسَ لَا يُرِيدُ أَنْ يَبْقَى عِنْدَنَا، خَرَجَ مِنَ الْقَفْصِ!



أَحَسَّ الْأَبُ بِخَطْبٍ مَا، فَقَامَ يَتَفَقَّدُ الْقَفْصَ الْخَشَبِيَّ فِي
حَدِيقَةِ الْبَيْتِ، بِضَعِّ دَقَائِقٍ مَرَّتْ وَهُوَ يُسَلِّطُ ضَوْءَ الْمِصْبَاحِ
الْيَدَوِيِّ إِلَى دَاخِلِ الْقَفْصِ. عَجَبًا! كَيْفَ اخْتَفَى الْأَرْنَبُ وَالْقَفْصُ
مُقْفَلًا!

فَكَرَّ الْأَبُ قَلِيلًا، رُبَّمَا سَيَعْرِفُ السِّرَّ مَعَ شُرُوقِ الشَّمْسِ غَدًا.
-يَا وَلَدِي، لَا تَحْزَنْ.

-أُرِيدُ بَسْبُوسَ، إِنَّهُ صَدِيقِي اللَّطِيفُ.

-حَبِيبِي عَلَاوِي، لَرُبَّمَا أَرْنَبُكَ يَلْعَبُ مَعَنَا لُعْبَةً؛ لَكِنَّا لَا نَعْرِفُهَا الْآنَ،





مَعَ الصَّبَاحِ سَوْفَ نَكْتَشِفُ سِرَّهَا وَ... مَامَا تُنَادِيكَ لِتَتَنَاوَلَ العِشَاءَ.
 تَتَنَاوَلَ عَلَاوِي وَجِبَةَ العِشَاءِ؛ وَلَكِنَّهُ كَانَ مَشْغُولًا يُفَكِّرُ فِي أَرْنَبِهِ
 بَسْبُوسَ. دَخَلَتْ أُمُّهُ حُجْرَتَهُ ثُمَّ غَطَّتُهُ بِلِحَافِهِ الصُّوفِيِّ وَقَبَّلَتْهُ
 بِحَنَانٍ، وَقَالَتْ:

-أَخْبَرَنِي وَالِدُكَ عَنِ قِصَّةِ الأَرْنَبِ.

-لَا أَدْرِي مَاذَا حَصَلَ لَهُ؟

-لَا تَشْغَلْ بِأَلَيْكَ بِهَذَا، عَلَيْكَ أَنْ تَنَامَ الآنَ يَا وَلَدِي، تُصْبِحُ عَلَى خَيْرٍ.

-تُصْبِحِينَ عَلَى خَيْرٍ، مَامَا.

مَعَ شُرُوقِ الشَّمْسِ الْجَمِيلِ فَتَحَ عَلَاوِي سِتَارَةَ نَافِذَتِهِ، تَنَفَّسَ
الهُوَاءَ الْعَلِيلَ. كُلُّ مَنْ فِي الْبَيْتِ نِيَامٌ، إِنَّهَا السَّادِسَةُ صَبَاحًا،
سَيَذْهَبُ مِنْ جَدِيدٍ إِلَى الْقَفْصِ.

سَأَلَ عَلَاوِي نَفْسَهُ: هَلْ حَقًّا بَسُبُوسٌ يَلْعَبُ مَعَنَا لُعْبَةً مَا؟
نَزَلَ بِسُرْعَةٍ، وَبَدَأَ يُرَاقِبُ الْقَفْصَ، فَانْكَشَفَ لَهُ لَغْزٌ آخَرٌ، لَقَدْ
وَضَعَ بِالْأَمْسِ بَعْضَ حَبَّاتِ الْجَزْرِ، مَا دَامَ الْقَفْصُ فَارِغًا، فَمَنْ أَكَلَ
الْجَزَرَ إِذْنُ؟!

رَاحَ عَلَاوِي يُدَقِّقُ النَّظَرَ جَيِّدًا فِي الْقَفْصِ، فَكَانَتْ الْمُفَاجَأَةُ، لَقَدْ
وَجَدَ فِي إِحْدَى الزَّوَايَا فَتْحَةً دَائِرِيَّةً!





فَكَرَّ فِي الْإِنْتِظَارِ حَتَّى يَتَأَكَّدَ مِمَّا يَحْصُلُ. وَبِالْفِعْلِ، مَرَّتْ
لِحَظَاتٍ ثُمَّ بَرَزَ مِنَ الْفُتْحَةِ أَرْبَبُهُ بَسْبُوسَ، وَمَعَهُ أَرْنَبٌ آخَرَ!
تَحَيَّرَ عَلَاوِي، وَلَمْ يَعْرِفْ كَيْفَ حَصَلَ بَسْبُوسَ عَلَى صَدِيقِ
يُشَارِكُهُ الْقَفْصَ دُونَ أَنْ يَعْرِفَ هُوَ؟ تُرَى مِنْ أَيْنَ جَاءَ؟ فِي هَذِهِ
اللَّحَظَاتِ خَرَجَ الْأَبُّ حَامِلًا بِيَدِهِ كَيْسَ الْقُمَامَةِ لِيَتَخَلَّصَ مِنْهُ، فَرَأَى
عَلَاوِي، سَأَلَهُ:

-أَهَذَا أَنْتَ يَا عَلَاوِي! أَرَأَيْكَ مُبَكَّرًا فِي الْأَسْتِيقَاطِ مِثْلَ عَصَافِيرِ
الصَّبَاحِ، صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا عَزِيزِي.

-صَبَّاحُ الْخَيْرِ، بَابَا. صَدَقْتَ، إِنَّ بَسْبُوسَ يَلْعَبُ مَعَنَا لُعْبَةً، انظُرْ
إِلَى الْقَفْصِ.

نَظَرَ الْأَبُ إِلَى دَاخِلِ الْقَفْصِ وَهُوَ يَحْكُ لِحَيْتِهِ مُفَكِّرًا، ثُمَّ ضَحِكَ
وَضَحِكَ.

-بَابَا، مَا بِكَ تَضْحَكَ؟ لَمْ أَعْرِفْ شَيْئًا مِنْ هَذَا اللَّغْزِ؟
-يَا وَلَدِي، لَيْسَ فِي الْأَمْرِ لُغْزٌ. أَرَنْبُكَ بَسْبُوسَ صَنَعَ فُتْحَةً فِي
الْأَرْضِيَّةِ الْخَشَبِيَّةِ لِلْقَفْصِ.

-وَمَاذَا بَعْدُ يَا أَبِي؟

-لَقَدْ مَلَ مِنَ الْوَحْدَةِ، فَرَّاحَ يَحْفِرُ وَيَحْفِرُ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى بَيْتِ
الْجِيرَانِ.



-وَمَاذَا يَفْعَلُ فِي بَيْتِ الْجِيرَانِ؟

-أَتَذَكَّرُ أَنَّ جَارَنَا أَبَا سَامِي أَخْبَرَنِي بِأَنَّهُ اشْتَرَى بَعْضَ الْأَرَانِبِ لِابْنَتِهِ
سَلْوَى. أَرَنْبُكَ حَفَّارٌ بَارِعٌ، لَا تَنْسَ هَذَا، وَهَا قَدْ وَصَلَ إِلَى بَيْتِ

الْجِيرَانِ، وَحَقَّقَ حُلْمَهُ!

فَكَرَّ عَلَاوِي، ثُمَّ قَالَ:

-مَاذَا نَسَمِّي صَدِيقَ أَرْنَبِنَا؟

-إِنَّهَا أَنْثَى يَا وَلَدِي، أَرَنْبُكَ صَارَ مُسْتَعِدًّا لِتَكُونَ لَهُ عَائِلَةً. أَعْجَبَنِي
هَذَا الْأَرْنَبُ، فَهُوَ نَشِيطٌ.

-سَيَكُونُ عِنْدَ بَسْبُوسِ أَرَانِبُ صَغِيرَةٌ يَا بَابَا؟

-نَعَمْ يَا وَلَدِي؛ وَلَكِنْ.. أَنَا عَاتِبٌ عَلَيْهِ!

-لِمَذَا يَا أَبِي؟

-لَقَدْ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ رَفِيقَةً جَمِيلَةً، وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ مِنِّي أَوْ يَسْتَشِرَّنِي،

وَأَنَا صَاحِبُ الْبَيْتِ!

فَضَحَكَ عَلَّوِي بَعْدَ أَنْ فَهِمَ كَلَامَ وَالِدِهِ، ثُمَّ وَضَعَ فِي الْقَفْصِ مَزِيدًا

مِنَ الْجَزَرِ. وَظَلَّ يَتَرَقَّبُ كُلَّ يَوْمٍ أَيَّ مُفَاجَأَةٍ تَحْصُلُ مِنْ أَرْنَبِهِ

اللطيفِ بَسْبُوسِ وَرَفِيقَتِهِ، وَيَسْأَلُ نَفْسَهُ: مَتَى تَأْتِي الْأَرَانِبُ

الصَّغِيرَةُ لِكِي تَمَلَأَ الْقَفْصَ؟



الفنانه في سطور

آيات حسن هلال / مواليد القطيف ، المملكة العربية السعودية.

بكالوريوس تربية فنية من جامعة الملك سعود.

حصلت على المركز الأول بمسابقة الفهد ، إنجاز وعطاء بالمرحلة الثانوية على مستوى المملكة.

حصلت على العديد من الشهادات والدروع نظير مشاركتها الفنية و التربوية المختلفة.

قدمت الكثير من الدورات التشكيلية للصغار والكبار منذ عام ٢٠٠٣ حتى الآن بمؤسسات وجمعيات مختلفة.

أشرفت على العديد من الأنشطة الفنية وتنسيق المعارض .

شاركت ضمن مسيرتها بإنتاج العديد من كتب الأطفال منها :

- ناصر ونور وعلبة الألوان.

- أحب وطني .

- حمامة الحرم .

- آيات وأفكار .

- الإمام الحسين مدرسة الكرامة والإباء.

- كان ياما كان حل وعاد .

- أجراس الطفولة .

- نرجس .. وبعض القصص التوعوية بمجال الطب.

للتواصل /

ayat7assan2005@gmail.com

الكاتب في سطور

- أحمد محمد محسن حسن المؤذن - مواليد ١٩٧٣ م ، خريج ثانوية عامة - قسم أدبي .
- يكتب في الصحافة المحلية و العربية ، مهتم بالنشاط الثقافي العام .
- أصدر: أنثى لا تحب المطر - قصص ٢٠٠٣ م / وزارة الإعلام - البحرين ..
- من غابات الأسمنت - قصص ٢٠٠٦ م / إصدار خاص - دار فراديس - البحرين .
- رجل للبيع - قصص / ٢٠٠٩ م - إصدار خاص / دار نينوى للدراسات و النشر / دمشق .
- وقت للخراب القادم - رواية / ٣ ط . دار نينوى للدراسات و النشر / دمشق - دون للنشر و التوزيع - القاهرة ٢٠١٣ م .
- وجوه متورطة - قصص ٢٠١٢ م / مركز جد حفص الثقافي - البحرين .
- شهية السرد الخليجي / قراءات أدبية - مركز كرزكان الثقافي و الرياضي ٢٠١٦ م - البحرين .
- الركض في شهوة النار - قصص / أسرة الأدباء و الكتاب - ٢٠١٥ م البحرين .
- فزاعة بوجه الريح " كاكاشي " - رواية ٢٠١٩ م / الإسكندرية .
- أنتِ الحزن الأول - كتاب إلكتروني / دار أركان للنشر ٢٠٢٠ م القاهرة .

- سر البانوش المهجور - رواية / دار رؤى للنشر و التوزيع - ٢٠٢٠ البحرين .
- فوق الغيوم - مجموعة قصصية للأطفال / دار كلْمُن - الشارقة
- عضو في مركز كرزكان الثقافي و الرياضي (اللجنة الثقافية) سابقاً.
- عضو في الملتقى الثقافي الأهلي .. مركز عبد الرحمن كانو الثقافي / البحرين .
- عضو سابق في جماعة " ضفاف الكلمة " .
- من مؤسسي مسرح الريف – البحرين (عضو سابق) .
- فاز بالعديد من الجوائز الأدبية داخل وخارج البحرين .. محكم مشارك في مسابقات القصة القصيرة التي تعدها وزارة التربية و التعليم .
- له إسهامات أخرى في المشهد الثقافي البحريني بالإضافة إلى مشاركاته ضمن الفعاليات و الأعراس الثقافية العربية .
- تم اختيار بعض أعماله القصصية ليتم مسرحتها أو انتاجها كأفلام قصيرة – (فيلم / صبر الملح / فيلم زينب / فيلم قوس قزح) .
- اختارت وزارة التربية و التعليم في البحرين أحد نصوصه القصصية ليكون ضمن منهج اللغة العربية – المرحلة الثانوية عام ٢٠١٠ م .

• من ضيوف معرض الشارقة الدولي للكتاب - نوفمبر ٢٠١٢ م
- الإمارات العربية المتحدة حيث حاضر في موضوع - الأدب
بين المحلية و العالمية.

• قدم ورشات في أساسيات فن القصة القصيرة بـ " جمعية
الهملة الخيرية " و " مركز كرزكان الثقافي و الرياضي و مركز
سترة الاجتماعي.

• قدم العديد من الأصبوحات الأدبية في مدارس البحرين
متحدثاً حول مشواره الثقافي.

• ألقى كلمة حول الاحتفاء بيوم اللغة العربية في مدرسة " أما
الدولية النموذجية " في فبراير ٢٠١٩ م حيث تم تكريمه .

• حاضر في الجامعة العربية المفتوحة حول تجربته في الكتابة
و تم تكريمه في أكتوبر ٢٠١٨ م .

• أجريت معه العديد من اللقاءات الإعلامية داخل و خارج
البحرين - إذاعة البحرين - إذاعة الرياض - إذاعة سلطنة
عمان - إذاعة الكويت .

• تناولته العديد من القراءات النقدية التي تعرضت لمنجزه
القصصي و الروائي على مستوى الوطن العربي .

• حققت روايته البكر (وقت للخراب القادم - ط ٢) المركز
السادس ضمن الكتب الأكثر مبيعاً بمعرض الشارقة الدولي
للكتاب ٢٠١٣ م .

• كرمته الجمعية العربية السعودية للثقافة و الفنون كقاص

- خليجي و العديد من الجهات الثقافية داخل و خارج البحرين .
- شارك في العديد من لجان التحكيم الخاصة بالمسابقات القصصية القصيرة داخل البحرين .
- يكتب للأطفال و ينشر قصصه في مجلة " وسام " الصادرة عن وزارة الثقافة الأردنية ، ومجلة العربي الصغير الكويتية .
- كتب قصة فيلم قصير بعنوان (استراحة ظل) عام ٢٠٠٩ م لصالح النشاط الثقيفي في معهد البحرين للتدريب .
- يكتب النص المسرحي .
- له خبرة صحافية تزيد عن عشرين عاماً في المجال الثقافي من خلال الكتابة في جريدة أخبار الخليج والصحافة العربية .
- مدير تحرير مجلة أبجديات الثقافية / اليمنية .
- للتواصل مع الكاتب:

muathen73@yahoo.com

almuathen73@gmail.com

هاتف: ٠٠٩٧٣-٣٩٢٥١٤١٢



almuathen73@gmail.com

0097-339251412

منطقة اللوزي - مدينة حمد

المحافظة الشمالية - مملكة البحرين